## «الديمقراطية» توسع هجومها إلى الطبقة وتسحب عناصرها من جنوب عين عيسى

# سلاحا الجو والمدفعية يستهدفان داعش بدير الزور.. والإدارة السياسية تنفي تحطم مروحية

**الحسكة – دحام السلطان – وكالات**

فيما وسعت «قوات سورية الديمقراطية» من هجومها ليصل إلى مدينة الطبقة غرب مدينة الرقة، قامت تلك القوات بعملية سحب تدريجي لعناصرها من مناطق الاشتباكات بجنوب بلدة عين عيسى بريف المحافظة الشمالي، وذلك في إطار العملية التي بدأتها «الديمقراطية» بدعم من طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية وذلك لطرد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من ريف الرقة الشمالي.

وواصل سلاحا الجو والمدفعية تكثيف ضرباتهما لتنظيم داعش في مدينة دير الزور وريفها، ما أدى إلى وقوع المزيد من الخسائر البشرية في صفوف التنظيم، في حين نفت الإدارة السياسية ما تردد من أنباء عن تحطم مروحية عسكرية جنوب المدينة.

وأفادت مصادر محلية لـ«الوطن»: عن استهداف سلاحي المدفعية والجو في الجيش العربي السوري مواقع وتجمعات تنظيم داعش في محيط البانوراما ومحيط جبل الثردة، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفه.

من جهة ثانية أوضح مصدر بفرع الإعلام في الإدارة السياسية، حسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن الخبر الذي أوردته في وقت سابق وكالة «سبوتنيك» عن تحطم مروحية عسكرية جنوب مدينة دير الزور غير صحيح.

وكانت وكالة «سبوتنيك» قد نقلت في وقت سابق عن مصدر ميداني سوري تأكيده تحطم مروحية سورية جنوب مدينة دير الزور بسبب عطل فني، ما أسفر عن مقتل قائدها ومساعده. ونفى أن تكون المروحية قد استهدفت من جانب مسلحين متشددين.

وسبق لتنظيم داعش أن أعلن إسقاط مروحية للجيش السوري في محيط دير الزور.

وفي سياق آخر، أكدت مصادر محلية من ريف الرقة لـ«الوطن»، أن المعارك لا تزال مستمرة، وأن الاشتباكات العنيفة تجري الآن بين «الديمقراطية» ومقاتلي داعش في قرى «تل شاهين والهيشة صغيرة والدرية» جنوب بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

وأشارت المصادر إلى أن «الديمقراطية» تحاول التقدم والسيطرة عليها، في حين أن طيران التحالف شن أكثر من ٢٠ غارة في محاولة لكسر تحصينات التنظيم مع استمرار تحليق الطائرات من دون طيار في سماء المنطقة.

وأوضحت المصادر، أن ما يقارب ٧٠ عنصراً من «الديمقراطية» قتلوا حتى الآن إضافة إلى خسائر مادية، في حين وصلت خسائر التنظيم إلى نحو ١٠٠ مقاتل.

وحسب المصادر، فإن «الديمقراطية» تقوم بالانسحاب الجزئي من مناطق الاشتباكات، من خلال تقليل عدد المقاتلين ونقل بعضهم ليلاً إلى الغرب في ظل الحديث عن الهجوم المحتمل على مدينة جرابلس شرق حلب، ذلك أنها حشدت ما يقارب الـ١٠٠٠ عنصر قادمين من مدن عين العرب ورأس العين والقامشلي إلى جنوب بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

من جهته ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن «الديمقراطية» تتقدم باتجاه مدينة الطبقة من بلدة عين عيسى التي لها أهمية كبيرة، كونها تربط مدينة الرقة بالمناطق التي يسيطر عليها التنظيم قرب حلب.

وقال المرصد: إن الطبقة ستكون هدفاً عسكرياً صعباً، لأن التنظيم يُخزّن فيها كميات كبيرة من الأسلحة هناك.

وذكر أنه سيتعين على «الديمقراطية» عبور نهر الفرات للوصول إلى الطبقة الأمر الذي يزيد صعوبة أي هجوم.

من جانبه شن التحالف الدولي عدداً من الغارات استهدفت نقاط وتجمعات للتنظيم في محيط قرية «الهيشة»، وداخل مدينة الرقة، وطالت الغارات مبنى «القصر العدلي»، وعدداً آخر من المباني الحكومية كمبنى الاتصالات، وشعبة التجنيد العامة، ومقر فرع حزب البعث في المدينة.

عناصر من «الديمقراطية» في مدينة الطبقة غرب مدينة الرقة

## «النصرة» تعزز قبضة داعش على مارع شمال حلب!

**حلب - الوطن**

سهلت جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، مهمة تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في تشديد قبضة حصاره على مدينة مارع في ريف حلب الشمالي عبر قصف حي الشيخ مقصود في حلب وإيجاد الذريعة لـ«وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية لإغلاق المعبر الوحيد المتبقي للمدينة نحو عفرين.

وجاء ذلك في الوقت الذي هدد فيه التنظيم مدينة إعزاز بتفجير انتحاريين أنفسهم فيها وشنه هجوماً عليها من الجهة الشرقية.

وبين مصدر معارض مقرب من «لواء التوحيد» الإخواني، أكبر فصيل مدافع عن مارع، لـ«الوطن»: بأن هناك قناعة شبه مؤكدة لدى قادة ومسلحي اللواء بأن «النصرة» تريد الانتقام منهم وتساعد داعش في تضييق الخناق على مارع ذات الأهمية الرمزية الكبيرة لجميع فصائل المسلحة في ريف حلب الشمالي والمعقل الوحيد مع إعزاز المتبقيين لهم فيه.

وأوضح المصدر بأن «وحدات الحماية» و«جيش الثوار»، المنضويين تحت راية «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة أميركياً، أغلقا لليوم الثاني على التوالي معبر قرية الشيخ عيسى الوحيد الذي يصل مارع من جهة الغرب بعفرين والعالم الخارجي، رداً على قصف «النصرة» المتعمد على حي الشيخ مقصود الذي تسيطر عليه «الوحدات» وإيقاع ٩ شهداء وجرحى في صفوف المدنيين، الأمر الذي سمح للتنظيم بتكثيف الهجمات على مارع بغية السيطرة عليها وحال دون عبور مزيد من المدنيين المحاصرين من خلال عفرين نحو ريف حلب الغربي وأرياف ادلب بعد السماح لنحو ٦ آلاف منهم بالعبور إبان فتح المعبر ليوم واحد. وأمس، فجر داعش سيارة مفخخة خلال هجومه على مارع من الجهة الشرقية وأمطر المدينة بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية، ما وضع المسلحين المدافعين عنها وفي مقدمتهم «الجبهة الشامية» أمام خيار تسليم المدينة بعد انعدام فرص الاحتفاظ بها لفترة طويلة، وهو ما سيترك تداعيات خطيرة على مستقبل إعزاز المجاورة وبوابتها الحدودية «السلامة» على الحدود التركية.

في إعزاز ذات الموقع الإستراتيجي فجر ثلاثة انتحاريين من الخلايا النائمة لداعش أنفسهم داخل المدينة، في حين شن التنظيم هجوماً من شرق المدينة من محوري صوران وجارز باتجاه منطقة البحوث العلمية بمحاذاة الحدود التركية، وذلك بهدف جس نبض المسلحين المدافعين عن القرى المتبقية التي تفصله عن المدينة ولاسيما الجلخات التي شهدت معارك عنيفة من دون أن يحقق التنظيم تقدماً جديداً في المنطقة.

وخشية تحقيق داعش مزيداً من الاختراقات في إعزاز عن طريق خلاياه النائمة فيها، أصدرت المحكمة الشرعية فيها بياناً رفض السماح لمهجري المناطق الشرقية من المدينة والتي يسيطر عليها التنظيم بالعبور إلى إعزاز، إضافة إلى غلق كل المعابر أمام المدنيين إلى منطقة إعزاز ومحيطها.

ترافق ذلك مع أنباء تحدثت عن استقدام داعش مزيداً من التعزيزات من ريف حلب الشمالي الشرقي نحو جبهتي مارع وإعزاز لحسم معركة السيطرة عليهما وإنهاء الوجود المسلح للتنظيمات المحسوبة على أنقرة في ريف حلب الشمالي، بغية مواصلة ضغطها على واشنطن لوقف زحف «الديمقراطية» باتجاه الرقة، كنوع من المقايضة التي لم تتضح معالمها ونتائجها بعد.

## تدمير عربة لـ«داعش» بريف السويداء وقذائف إرهابية على القنيطرة وضاحية الأسد

**الوطن – وكالات**

بينما نفذت وحدة من الجيش العربي السوري عملية على تجمع لمقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في قرية القصر بريف السويداء الشمالي الشرقي، استهدف مقاتلو جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، بقذائف الهاون الحي الخدمي في مدينة البعث بالقنيطرة، في حين سقطت عدة قذائف في ضاحية الأسد بريف دمشق، أدت إلى استشهاد شخصين وإصابة سيدة وابنها بجروح خطرة.

وحسب وكالة «سانا» للأنباء، أفاد مصدر عسكري بأن وحدة من الجيش دمرت عربة مصفحة في رمايات مركزة على تجمع لمقاتلي داعش في قرية القصر، على أطراف البادية السورية.

من جهة ثانية ذكر مصدر في قيادة الشرطة أن مقاتلي «النصرة» المتمركزين في قرية الصمدانية الغربية أطلقوا صباح أمس، بالتزامن مع تقديم طلاب الثانوية العامة امتحاناتهم ٣ قذائف هاون على الحي الخدمي في مدينة البعث.

وأشار المصدر إلى أن إحدى قذائف الهاون أصابت مبنى مديرية صحة القنيطرة وتسببت بوقوع أضرار مادية في المبنى من دون وقوع إصابات في صفوف المواطنين.

وفي السياق ذكرت مواقع إلكترونية، أن عدة قذائف هاون سقطت في ضاحية الأسد بريف دمشق مصدرها الجماعات المسلحة في مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية، أدت إحداها إلى استشهاد شخصين أحدهما يعمل حارس بناء سكني، كما أصيبت سيدة وابنها أيضاً بجروح خطرة وتم إسعافهم إلى المشفى، إضافة إلى أضرار مادية بالممتلكات الخاصة.

وحسبما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، فقد نفذت طائرات حربية أكثر من ٨ غارات استهدفت بـ٤ منها أماكن في منطقة المحمدية، وبـ ٤ أخريات بلدة بيت سوى ومزارع جسرين بغوطة دمشق الشرقية، ولم ترد أنباء عن إصابات إلى الآن، بينما قصفت قوات الجيش العربي السوري مناطق في مدينة دوما، ما أسفر عن سقوط جرحى، فيما يبدو أنه رد على استهداف المناطق الآمنة في دمشق وريفها.

وأشار المرصد إلى أنه وفي ريف دمشق الغربي الذي يوجد فيه العديد من التنظيمات المسلحة والإرهابية ومنها جبهة النصرة، نفذت طائرات حربية غارتين على مناطق في مزارع مخيم خان الشيح بالغوطة الغربية و٤ غارات أخرى على مناطق في مزرعة بلدت بيت جن وأطراف قرية مغر المير، دون أنباء عن إصابات، في حين سقطت قذيفة أطلقتها قوات الجيش على منطقة في أطراف بلدة زاكية، ما أدى لأضرار مادية، كذلك قصفت قوات الجيش مناطق في أطراف بلدة الديرخبية، في حين قصفت طائرات حربية مناطق في أراضي بمحيط بلدة المقروصة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وأما في محافظة اللاذقية، فقد قصفت قوات الجيش مناطق في قرى اليمضية والسلور والبرناص والحدادية والتفاحية ومناطق أخرى في جبل التركمان وأطراف جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، قرب الحدود السورية التركية، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، بحسب المرصد. وتوجد في تلك المناطق العديد من التنظيمات المسلحة والإرهابية ومنها «النصرة».

### قذائف على السقيلبية ومشفاها الوطني.. وانتحاريان أردیا ٥ من «كتائب الفاروق» بريف إدلب

# الطيران الحربي يستهدف مقاتلي «النصرة» في أرياف حماة

**حماة - محمد أحمد خبازي - وكالات**

في الوقت الذي استهدف فيه الطيران الحربي السوري بعدة غارات تجمعات ومواقع وتحركات مؤللة وراجلة لجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وذلك في أرياف حماة الجنوبية والشمالية، أطلقت مجموعة مسلحة عدة قذائف صاروخية على مدينة السقيلبية ومشفاها الوطني لترويع المواطنين الآمنين وإلحاق الأذى بالمنشآت العامة والخاصة، على حين قضى ٥ عناصر من ميليشيا «كتائب الفاروق» بريف إدلب الشمالي، إثر قيام انتحاريين بتفجير نفسيهما في مقر «الكتائب».

وفي التفاصيل فقد أغار الطيران الحربي السوري صباح أمس، وحتى ساعة إعداد هذه المادة، ولعدة مرات متتالية ومركزة على تجمعات ومواقع لـ«النصرة» في قرية طلف ومحيط عقرب وطريق عقرب خربة الجامع وعلى أوكار داخل عقرب بالقرب من منطقة الحولة، ما أدى إلى مصرع العشرات من مقاتلي التنظيم وتدمير عتادهم الحربي الثقيل والمتوسط. كما دك الطيران الحربي السوري مجموعات مسلحة تابعة لـ«النصرة» في اللطامنة، ما أدى إلى تكبيدها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وقد خاضت وحدات من الجيش والقوى الرديفة، اشتباكات عنيفة مع الكتائب والفصائل المنضوية تحت قيادة «النصرة»، على محور الجبهة الشمالية من عقرب، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من عناصر هذه الكتائب أيضاً.

واستهدفت وحدة مشتركة من الجيش والدفاع الوطني مجموعة مسلحة، أثناء محاولتها التسلل من اتجاه قرية عقرب إلى قريتي خربة الجامع وبعرين، ما أدى إلى مقتل كامل أفرادها، وعرف من القتلى عامر عبد العزيز باكير.

بدورها استهدفت مدفعية الجيش بمؤازرة الطيران الحربي، عدة تجمعات لمجموعات مسلحة في عقرب وتلدو، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من المسلحين وتدمير آليات وعربات مزودة برشاشات لهم.

وفي ريف حماة الغربي، دمرت وحدة من الجيش مدفعاً رشاشاً من عيار ٢٣ ملم على محور فورو في سهل الغاب، وقتلت العديد من مقاتلي التنظيمات المسلحة.

وكانت مجموعة مسلحة ترفع شارة ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية»، قد أطلقت بعد ظهر أمس، عدة قذائف صاروخية باتجاه مدينة السقيلبية، حيث سقطت معظمها على منازل الأهالي واثنان منها في مشفاها الوطني، وقد اقتصرت الأضرار على الماديات.

وإلى ريف سلمية الشمالي الشرقي، حيث معاقل تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية أيضاً، فقد انفجرت سيارة كان عناصر التنظيم يفخخونها في قرية أبو لفة شمال شرق السعن، ما أدى إلى مصرع العديد منهم وإصابة آخرين إصابات بالغة.

في الأثناء ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن ٥ عناصر من «كتائب الفاروق» التابعة لما تسمى «المعارضة المسلحة» في مدينة بنش بريف إدلب الشمالي، قتلوا بعيد ليل (الأحد – الإثنين)، إثر مداهمة انتحاريين مقراً للكتائب، وتفجير نفسيهما، في حادثة فرزها الانفلات الأمني الذي يؤرق ميليشيا «الجيش الحر» إثر انعدام الأمن وضعف التنسيق العسكري بين فصائل التنظيمات المسلحة في معظم المناطق التي تسيطر عليها شمال سورية.

وحسب المواقع فقد أفاد مصدر بأن ٦ عناصر قضوا بينهم ٤ من «كتائب الفاروق» («أحمد الفارس»، «يحيى زعيب»، «ضياء بحسيك»، وآخر مجهول الاسم)، إضافة إلى انتحاريين تسللا إلى داخل مقرٍ للكتائب ببنش، واشتبكا مع عناصر المقر، سرعان ما فجراه بأحزمة ناسفة.

وأضاف المصدر: أن ١٥ عنصراً أيضاً أصيبوا بجراح متوسطة جراء الاشتباكات التي سبقت التفجيرين الانتحاريين، بعد حدوث اختراقٍ أمني تعرض له المقر في المنطقة. ولم تتكشف أي معلومات حول هوية الانتحاريين.

## اشتباكات في محيط الوعر وإحباط هجوم لـ«النصرة» على قرمص

**حمص - نبال إبراهيم**

فيما اشتبكت قوات مشتركة من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني ليل الأحد الإثنين، مع المجموعات الإرهابية والمسلحة بمحيط حي الوعر بمدينة حمص، تصدت حواجز ونقاط الجيش واللجان الشعبية لهجوم شنه مقاتلون من جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، و«فيلق حمص» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» على قرية قرمص بريف المحافظة الشمالي الغربي.

وذكرت مصادر ميدانية في حمص وريفها لـ«الوطن»، أن المجموعات الإرهابية والمسلحة التابعة لـ«النصرة» و«فيلق حمص» و«أحرار الشام» المتحصنة في حي الوعر غربي المدينة فتحت النار ليلاً من أسلحة رشاشة ثقيلة على معظم الحواجز والنقاط العسكرية المتواجدة بمحيط الحي، ما استدعى الرد من عناصر تلك الحواجز والنقاط والاشتباك مع مقاتلي تلك الفصائل لعدة ساعات، ما أدى إلى مقتل وإصابة أعداد من هؤلاء المسلحين وتدمير عدة تحصينات ومواقع كان مقاتلوهم يتحصنون فيها.

بموازاة ذلك، أكدت مصادر أهلية موثوقة في حي الوعر لـ«الوطن»، خروج أكثر من ٥٠٠ طالب من الحي لتقديم امتحانات الشهادة الثانوية في مراكز مدينة حمص الامتحانية، وسط تضييق من قبل التنظيمات المسلحة داخل الحي على هؤلاء الطلاب.

إلى ذلك، تصدت حواجز ونقاط الجيش واللجان الشعبية ليل أمس، لهجوم شنه مقاتلو «النصرة» و«أحرار الشام» من قريتي تلذهب وكفرلاها بمنطقة الحولة باتجاه قرية قرمص في ريف حمص الشمالي الغربي، بعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة عدد من المقاتلين المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع.

وبالترافق، أطلقت عناصر من التنظيمات الإرهابية من الحولة عدد من القذائف الصاروخية باتجاه القرية ومحيطها سقطت في شوارع القرية وبالأراضي الزراعية المحيطة بها واقتصرت الأضرار على الماديات.

وفي جانب آخر وحسبما، قال مصدر مطلع في قيادة شرطة محافظة حمص لـ«الوطن»، فإن المجموعات الإرهابية والمسلحة المتواجدة في مناطق ريف حمص الشمالي أطلقت مساء أمس الأول، عدة قذائف صاروخية باتجاه أحياء حمص الآمنة، سقطت إحداها في حي السبيل، بينما سقطت ثلاثة قذائف أخرى في حي الأرمن، ما أسفر عن التسبب بأضرار مادية جسيمة ببعض منازل المواطنين وممتلكاتهم الخاصة واقتصرت الأضرار على الماديات.

## «السياحة العالمية»: إعادة الجيش الاستقرار للمواقع السياحية أطلق ترميمها

**وكالات**

أعرب أمين عام منظمة السياحة العالمية طالب الرفاعي عن اهتمام المنظمة «البالغ» ودعمها لكل ما يسهم في ترميم وتأهيل المواقع السياحية في سورية، معتبراً أن إعادة الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار للمواقع الأثرية والسياحية، نقطة الانطلاق لذلك. وبيّن الرفاعي في بيان نقلته وكالة «سانا» للأنباء، في اتصال هاتفي أجراه أمس مع وزير السياحة بشر يازجي، أن «الأفعال الإجرامية التي ارتكبها الإرهابيون في مدينة تدمر من تدمير للأوابد الأثرية وسرقة وتخريب المنشآت السياحية والخدمية فيها بمثابة معاداة للحضارة الإنسانية وقيم التقدم وسبل التواصل بين الشعوب التي تعمل السياحة على تعزيزها في العالم».

وأبدى الرفاعي اهتمام المنظمة «البالغ» وأملها بعودة تدمر إلى الخريطة السياحية الثقافية العالمية في المستقبل القريب، معتبرا أن إعادة الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار للمدينة بآثارها ومقوماتها السياحية هو نقطة الانطلاق لذلك، وأعرب عن أمله في أن تتجاوز سورية الظروف التي تمر بها ويعود الأمن والاستقرار إلى ربوعها. وأعلمت وزارة السياحة خلال الفترة الماضية منظمة السياحة العالمية التي تتخذ من مدريد مقرا لها، بالأضرار التي أصابت المواقع الأثرية والسياحية نتيجة الهجمات الإرهابية، وطلبت منها المساهمة في وقف سرقة العصابات للكنوز واللقى الأثرية وبيعها في الخارج.

وأكدت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إيرينا بوكوفا، في وقت سابق، أن المجتمع الدولي لم يتوصل بعد لرد فعل ملائم لتدمير الإرث الثقافي مثل الذي حدث في تدمير إسلاميين متطرفين عمداً للمواقع الأثرية في سورية. وأضافت بوكوفا في مقابلة في العاصمة الأفغانية كابول، وفق مواقع إلكترونية: إن الأمر استغرق بعض الوقت من السلطات للرد على خطورة ما كانت تفعله الجماعات المتطرفة. وأوضحت بوكافا، أن مثل تلك الجماعات عادة ما تسعى لتمهيد الأجواء لاضطهاد الأقليات وترسيخ سلطتها من خلال «تطهير ثقافي» بإزالة آثار الثقافات الأخرى. وأضافت: إن تدمير تنظيم داعش في سورية لأجزاء من مدينة تدمر الأثرية العام الماضي جعل الخطر حاضراً بقوة. وقالت «بوكوفا» التي شغلت من قبل منصب القائم بأعمال وزير الخارجية في بلغاريا: «علي أن أقول في بداية الأزمة السورية لم نأخذ ذلك بالجدية الكافية عندما بدأنا إدانة هذا التدمير (...) الآن أعتقد الناس يدركون ما هو الخطر. أعلم أن الأمر ليس سهلاً لكن الآن الجميع يرون دمار الإرث والثقافة بصفته جزءاً من إستراتيجية هذا التطرف. على الأرجح أوضح تجسيد لذلك». لكنها أضافت: إن العالم ما زال متخبطاً بشأن كيفية التعامل مع المشكلة التي دفعت القضية لمستوى إستراتيجي. وقالت: «أعتقد أن هذه ظاهرة من نوع جديد بدأت في التفشي ونحن نسعى لاستجابة». وأضافت: إن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢١٩٩ الصادر العام الماضي والذي استهدف بشكل خاص التجارة غير المشروعة في الآثار مع تجارة النفط واحتجاز الرهائن لطلب الفدية كوسائل لقطع التمويل عن جماعات مثل «تنظيم الدولة» و«القاعدة» هو مثال على تلك الإجراءات.

وتمكنت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وبدعم وإسناد من سلاحي الجو السوري والروسي في ٢٧ آذار الماضي، من إعادة الأمن والاستقرار إلى مدينة تدمر بعد سلسلة عمليات واسعة تميزت بالدقة والفاعلية حيث أعلن مدير عام الآثار والمتاحف مأمون عبد الكريم وقتها، أن المديرية وضعت التصورات الأولية لخطة إعادة تأهيل مدينة تدمر الأثرية وترميم الآثار التي دمرها تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، مشيراً إلى ضرورة تضامن كل شعوب العالم معها لإنقاذ التراث السوري ولاسيما تدمر المسجلة على لائحة التراث العالمي والتي كانت رهينة بيد تنظيم داعش.

أمين عام منظمة السياحة العالمية طالب الرفاعي

## «العليا للاجئين»: غرق نحو ٧٠٠ لاجئ خلال أسبوع

بعد تراجع أعداد الضحايا الذين قضوا غرقاً في مياه البحر المتوسط نتيجة وقوعهم في شرك عصابات الاتجار بالبشر، عادت هذه القضية إلى الظهور بقوة مجدداً مع احتمال غرق ما يقارب ٧٠٠ لاجئ كانوا يقطعون البحر في طريقهم إلى السواحل الإيطالية. ورجحت «المفوضية العليا للاجئين» أمس أن يكون نحو ٧٠٠ لاجئ قضوا غرقاً خلال الأسبوع الأخير قبالة السواحل الليبية في طريقهم إلى إيطاليا، مستندة إلى شهادات ناجين. وقال المتحدث باسم المفوضية فيديريكو فوسي: «الوضع فوضوي، نحن غير متأكدين من الأرقام، لكننا نخشى أن يكون نحو ٧٠٠ شخص قضوا إثر ثلاثة حوادث غرق حصلت هذا الأسبوع»، بينهم ٥٠٠ في حادث واحد، حسب وكالة «فرانس برس» للأنباء. وأعلن فوسي، فقدان نحو ٥٠٠ لاجئ بعد انقلاب مركب صيد كان ينقلهم صباح الخميس الماضي قبالة سواحل ليبيا، بينهم ٤٠ طفلاً ورضيعاً على الأقل بحسب إفادات ناجين.

كما فقد إثر نحو ١٠٠ شخص بعد غرق مركب الأربعاء الماضي، على حين انتشلت ٤٥ جثة من مركب غرق الجمعة، مع مخاوف من فقدان المزيد.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم «المفوضية العليا للاجئين» كارلوتا سامي على «تويتر»: «لن نعرف العدد الدقيق أبداً، لن نعرف هوياتهم، لكن الناجين تحدثوا عن مقتل ٥٠٠ شخص» في حادث الخميس. وروى الناجون الذين أنقذوا ونقلوا إلى ميناءي ترانتو وبوتسالو الإيطاليين، للمفوضية ومنظمة «سيف ذا تشيلدرن»، كيف غرق مركبهم بعد حادث مأساوي في عرض البحر أدى إلى قطع رأس امرأة.

كما أكدت المتحدثة باسم منظمة «سيف ذا تشيلدرن» جوفانا دي بينيديتو أن تحديد عدد المفقودين مستحيل، لكن الناجين تحدثوا عن انطلاق نحو ١١٠٠ شخص من صبراتة الليبية الأربعاء الماضي في مركبي صيد وزورق مطاطي، حسب «فرانس برس». وأفادت رواياتهم أن «المركب الأول الذي نقل ٥٠٠ شخص كان يقطر الثاني وعليه ٥٠٠ آخرون. لكن المركب الثاني بدأ بالغرق، فحاول البعض السباحة إلى المركب الأول على حين تشبث آخرون بالحبل الذي يربطهما»، حسب دي بينيديتو.

وأضافت الشهادات: إن قبطان المركب الأول، السوداني، سارع إلى قطع الحبل الذي انفلت إلى الخلف بعنف فقطع رأس امرأة، قبل أن يغرق المركب الثاني سريعاً آخذاً معه اللاجئين المكدسين بكثافة على متنه إلى القاع.

(أ ف ب– سانا)

الوطن
عين على الوطن... سورية موجهة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠